

ص : الكلام : قول
ش : [تعريف الكلام]

٢٦ - حدّ ﴿الكلام﴾ :

- وهو لغة : يُطلق على : الخط والإشارة المفيدتين ، وما يفهم من حال الشئ ، والتكليم الذى هو المصدر - وإطلاقه على هذه الأربعة مجازاً - ، وعلى ما فى النفس من المعانى التى يعبر عنها ، وعلى اللفظ المركب مطلقاً .

وهل هو حقيقة فيهما ، أو فى الأول فقط ، أو الثانى ^(١) فقط ؟ .
ثلاثة مذاهب للنحاة ^(٢) - :

﴿قول﴾ : أى مقول ، قوّة ^(٣) أو فعلاً ، استعمالاً للمصدر بمعنى المفعول ^(٤) . وسيأتى حده ^(٥) .

وإشارته على (اللفظ) : لكونه حنساً قريباً بالنسبة إلى (اللفظ) ^(٦) ؛ إذ (اللفظ) يصدق عليه وعلى غيره . كما ستعرفه ^(٥)

و (القول) وإن أُطلق على غير اللفظ : من الرأى والاعتقاد ، بطريق [المجاز أو ^(٧) الاشتراك ، [إلا أن ^(٨) المراد به ^(٩) هنا : اللفظ .

(١) فيما عدا م : أو فى الثانى .

(٢) انظر : الهمع : ٢٩ / ١ .

(٣) ا : قولاً .

(٤) ك : اسم المفعول .

(٥) انظر : ص ٩ بترقيم الأصل .

(٦) اد زك : بالسببة إليه

(٧) الزيادة من ادك . وفى ز : المجاز و .

(٨) زيادة يستقيم بها الكلام .

(٩) ا : فالمراد به .